

CWS/14/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 16 أكتوبر 2026

اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)

الدورة الرابعة عشرة

جنيف، من 23 إلى 27 نوفمبر 2026

تقرير فرقة العمل المعنية بتبادل بيانات الملكية الفكرية عن المهمة رقم 67

وثيقة من إعداد المشرفين المشاركين على فرقة العمل المعنية بتبادل بيانات الملكية الفكرية

ملخص

1. تقدم فرقة العمل المعنية بتبادل بيانات الملكية الفكرية، والتي تتولى تنفيذ المهمة رقم 67، تقريراً عن الأنشطة التي اضطلعت بها منذ انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير). وقد أعدت فرقة العمل، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، استبياناً استقصائياً بشأن تبادل بيانات الملكية الفكرية، وناقشت النتائج التي تحصلت عليها. واستناداً إلى استنتاجات الاستبيان، واصلت فرقة العمل تحسين مسودة المعيار الجديد للويبو بشأن تبادل بيانات الملكية الفكرية واستخدامها، كما تقترح عرض هذه المسودة على لجنة المعايير للنظر فيها، وحيثما أمكن، اعتمادها.

معلومات أساسية

2. في الدورة الحادية عشرة للجنة المعايير، نظرت اللجنة في اقتراحين منفصلين قدمهما وفدا اليابان والمملكة العربية السعودية بشأن إيجاد حلول للقضايا المتعلقة بوضع آلية لتبادل بيانات الملكية الفكرية مع المكاتب الأخرى. وسعيًا إلى معالجة هذه القضايا، اقترح الوفدان إدراج مهمتين جديدتين منفصلتين في برنامج عمل لجنة المعايير. إذ اقترح وفد اليابان وضع معيار جديد للويبو يضع توجيهات بشأن سياسات تبادل بيانات الملكية الفكرية، بما في ذلك ترخيص استخدامها من طرف ثالث وتوفير بيانات تتسم بالجودة من المنبع وتحديد بنية البيانات ونسق تبادلها، وأشار إلى أنه يُفضل إجراء ذلك من خلال استخدام معايير الويبو، مثل المعيار ST.96 والمعيار ST.97 (انظر (ي) الوثيقة CWS/11/16). بينما اقترح وفد المملكة العربية السعودية إنشاء منصة عالمية لتبادل البيانات، تحت إشراف الويبو، تهدف إلى تنسيق بيانات الملكية الفكرية المقدمة من مصادر مختلفة وتوحيدها (انظر (ي) الوثيقة CWS/11/25).

3. وفي الدورة نفسها، لاحظت لجنة المعايير أنّ الاقتراحين مترابطين وأوصت بأن يتعاون الوفدان مقدماً في إعداد اقتراح موحد يتضمن أهدافاً أكثر واقعية وقابلة للتحقيق من أجل تقديمه في دورتها الثانية عشرة (انظر (ي) الفقرة 175 من الوثيقة CWS/11/28).

4. وفي الدورة الثانية عشرة للجنة المعايير، وبعد النظر في موجز المشروع الذي أعده وفدا اليابان والمملكة العربية السعودية، وافقت اللجنة على إنشاء المهمة رقم 67، التي ينص وصفها على ما يلي:

"تحليل الممارسات الحالية لمكاتب الملكية الفكرية والتحديات التي تواجهها وذلك بهدف استكشاف الحلول الرامية إلى تحسين تبادل بيانات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي".

ولتنفيذ هذه المهمة، أنشأت لجنة المعايير فرقة العمل المعنية بتبادل بيانات الملكية الفكرية، وعينت مكتب اليابان للبراءات والهيئة السعودية للملكية الفكرية والمكتب الدولي مشرفين مشاركين على تلك الفرقة (انظر الفقرتين 146 و 147 من الوثيقة CWS/12/29).

5. وفي الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير، وافقت اللجنة على تولي فرقة العمل المعنية بتبادل بيانات الملكية الفكرية إعداد استبيان استقصائي لجمع معلومات بشأن ممارسات مكاتب الملكية الفكرية واقتراحاتها لتسهيل تبادل بيانات الملكية الفكرية، وطلبت من الأمانة إجراء الاستبيان بين مكاتب الملكية الفكرية التابعة لأعضاء لجنة المعايير. كما قررت لجنة المعايير أن تتولى فرقة العمل تحليل نتائج هذا الاستبيان وعرض استنتاجاته في الدورة الرابعة عشرة. وفي الجلسة نفسها، قدمت فرقة العمل مسودة عمل لمعيار الويبو بشأن تبادل بيانات الملكية الفكرية واستخدامها، لتنظر فيها لجنة المعايير. وترد مسودة العمل هذه في مرفق الوثيقة CWS/13/27. وقد أحاطت لجنة المعايير علماً بأن فرقة العمل ستسعى أولاً إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن موجز المشروع الذي يتضمن توفير إطار عمل ومنصة لتبادل بيانات الملكية الفكرية، على النحو الذي تمت مناقشته في الدورة الثانية عشرة للجنة، ثم ستقوم بعد ذلك بتنقيح مسودة معيار الويبو بشأن تبادل بيانات الملكية الفكرية في ضوء نتائج الاستبيان بهدف تقديم اقتراح نهائي للنظر فيه واعتماده في الدورة الرابعة عشرة للجنة. (انظر (ي) الفقرات من 91 إلى 94 من الوثيقة CWS/13/33).

التقدم المحرز في المهمة رقم 67

الهدف

6. تهدف المهمة رقم 67 إلى تحليل الممارسات الحالية للمكاتب والتحديات التي تواجهها فيما يتعلق بتبادل بيانات الملكية الفكرية واستخدامها، وذلك بهدف استكشاف حلول لتحسين تبادل بيانات الملكية الفكرية على الصعيد العالمي.

التحديات أو التبعيات المحتملة

7. قد يتأثر التقدم المحرز في إطار المهمة رقم 67 بالاختلافات بين مكاتب الملكية الفكرية في الأطر القانونية والسياسية والتشغيلية التي تحكم تبادل بيانات الملكية الفكرية واستخدامها وإعادة توزيعها. وقد استلزم الأمر المزيد من المناقشات للتوفيق بين الآراء المتباينة بشأن بعض الفقرات الواردة في مسودة معيار الويبو. ومن التحديات الأخرى ذات الصلة التباينات في أنساق البيانات، وجودة البيانات، والبنية التحتية التقنية، فضلاً عن الموارد المالية والتقنية اللازمة للتنفيذ. كما أن النظر في إمكانية إنشاء منصة عالمية لتبادل بيانات الملكية الفكرية سيعتمد على نتائج تقييم جدوى هذه المنصة ومستوى الموافقة بين أعضاء لجنة المعايير فيما يتعلق بنطاقها وآلية إدارتها وأسلوب تنفيذها.

تقييم التقدم المحرز

8. منذ الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير، عقدت فرقة العمل المعنية بتبادل بيانات الملكية الفكرية اجتماعات في فبراير وأبريل ويوليو وسبتمبر من عام 2026 للمضي قدماً في أنشطتها المتعلقة بتنفيذ المهمة رقم 67.

مناقشة موجز المشروع ووصف المهمة رقم 67

9. استجابةً للطلب الذي قدمته لجنة المعايير في دورتها الثالثة عشرة فيما يتعلق بتوصّل فرقة العمل المعنية بتبادل بيانات الملكية الفكرية إلى توافق في الآراء بشأن موجز المشروع الخاص بتوفير إطار عمل ومنصة لتبادل بيانات الملكية الفكرية، نظرت فرقة العمل في هذه المسألة خلال اجتماعها الذي عُقد في فبراير 2026. وقد أوضحت الأمانة أن موجز المشروع يهدف بشكل أساسي إلى دعم إنشاء لجنة المعايير للمهمة المناسبة وتشكيل فرقة العمل المسؤولة عن تنفيذها. وبمجرد الموافقة على المهمة، سيكتسب وصفها ولاية تنفيذية معتمدة، ولا يستمر موجز المشروع في أداء أي وظيفة إجرائية بعد هذه المرحلة. ولذلك، أشارت الأمانة إلى أن إعادة النظر في موجز المشروع بعد إنشاء المهمة وتشكيل فرقة العمل لن تتماشى مع الإجراءات المعتادة، واقترحت بدلاً من ذلك أن يتم معالجة أي تغييرات مقترحة من خلال وصف المهمة رقم 67. وفي الاجتماع نفسه، نظرت فرقة العمل أيضًا في نطاق موجز المشروع والحلول المقترحة والتسلسل المناسب للأنشطة في إطار خطة عملها.

10. وبعد إجراء المزيد من المشاورات بشأن موجز المشروع ووصف المهمة رقم 67 ونطاقها، توصلت فرقة العمل إلى اتفاق بشأن الحلول المقترحة في موجز المشروع. وتشمل هذه الحلول (أ) جمع أفضل الممارسات وتبادلها؛ (ب) إنشاء آلية اتصال تتيح للمكاتب تبادل الخبرات والمعارف والمعلومات بشأن تبادل بيانات الملكية الفكرية، بما في ذلك المسائل المتعلقة بجودة البيانات وتصحيحاتها؛ (ج) ووضع معيار جديد للويبو بشأن تبادل بيانات الملكية الفكرية واستخدامها؛ (د) ومواصلة دراسة جدوى إمكانية إنشاء منصة عالمية لتبادل بيانات الملكية الفكرية.

استبيان استقصائي بشأن تبادل بيانات الملكية الفكرية

11. استجابةً للطلب الذي قدمته لجنة المعايير في دورتها الثالثة عشرة، أعدّ المشرفون المشاركون على فرقة العمل المعنية بتبادل بيانات الملكية الفكرية مسودة استبيان، وقدموها إلى فرقة العمل لاستعراضها في اجتماعها الذي عُقد في فبراير 2026. وبعد ذلك، تم إنشاء صفحة الويكي المخصصة لجمع تعليقات أعضاء فرقة العمل خلال فترة محددة. وعليه، تولى المشرفون المشاركون جمع التعليقات والتعديلات المقترحة التي قدمتها عدة مكاتب، وقاموا بإعداد مسودة نهائية لعرضها على فرقة العمل للنظر فيها. وأجرت فرقة العمل، في اجتماعها الذي عُقد في أبريل 2026، استعراضاً مفصلاً للاستبيان المنقح، وبعد التوصل إلى اتفاق بشأن محتواه، دعت المكاتب المتطوعة إلى اختباره قبل توزيعه على نطاق أوسع. وبعد إتمام الاختبارات بنجاح، تم توزيع الاستبيان من خلال التعميم رقم CWS 211، الصادر في 9 يونيو 2026، على جميع الأعضاء والمراقبين في لجنة المعايير. وتولت فرقة العمل بعد ذلك استعراض نتائج الاستبيان ومناقشتها. ويرد في الوثيقة CWS/14/12 المزيد من التفاصيل، بالإضافة إلى التحليل ذي الصلة.

وضع مسودة المعيار الجديد للويبو

12. استناداً إلى مسودة العمل التي عُرضت في الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير، وبناءً على طلب اللجنة في دورتها الثالثة عشرة، أعدّ المشرفون المشاركون على فرقة العمل مسودة منقحة لمعيار الويبو تعكس استنتاجات الاستبيان المتعلق بتبادل بيانات الملكية الفكرية، بما في ذلك الممارسات والتحديات والتفضيلات التي أبلغت عنها المكاتب المُجيبَة. ثم نُشرت المسودة المنقحة على صفحة الويكي المخصصة لذلك، كي يستعرضها أعضاء فرقة العمل ويعلقوا عليها.

13. وقد تولت فرقة العمل، في اجتماعها الذي عُقد في سبتمبر 2026 وخلال المشاورات اللاحقة التي جرت على صفحة الويكي، استعراض مسودة المعيار. وركزت المناقشات بشكل رئيسي على نطاق المعيار، لا سيما ما إذا كان ينبغي أن يتناول كلاً من تبادل بيانات الملكية الفكرية واستخدامها أم أن يقتصر على تبادل البيانات فقط. كما نظرت فرقة العمل في مسألة إعادة توزيع البيانات المتبادلة على أطراف ثالثة، بما في ذلك ما إذا كان ينبغي معالجة هذه المسألة من خلال توصيات واردة في معيار الويبو أو أن تخضع لاتفاقات ثنائية، وما إذا كان ينبغي السماح بنشرها على نطاق أوسع أم تقييدها بشكل عام.

14. كما بحثت فرقة العمل الفرق بين "الطرف الثالث" و"مكتب الطرف الثالث"، ودرجة المرونة التي ينبغي توفيرها في نموذج العقد، والعلاقة بين بيانات الملكية الفكرية التي يتم تبادلها بموجب شروط ثنائية محددة، والبيانات التي ينشرها مكتب ما ويتيح الوصول إليها دون قيود، على سبيل المثال من خلال موقعه الإلكتروني. وفي الحالة الأخيرة، قد تكون للمكتب المصدر سيطرة محدودة على البيانات بمجرد الوصول إليها. وقد أُشير إلى أن معيار الويبو يهدف إلى معالجة مسألة الاستخدام اللاحق لبيانات الملكية الفكرية المتبادلة، وليس قيام المكتب المصدر بنشر البيانات.

15. كما أشارت فرقة العمل إلى استمرار وجود آراء متباينة بشأن عدة قضايا، لا سيما نطاق معيار الويبو فيما يتعلق باستخدام البيانات وإعادة توزيعها على أطراف ثالثة. وقد تولى المشرفون المشاركون استعراض جميع التعليقات المتعلقة وإدراجها في مسودة معيار الويبو، حيثما أمكن. كما جرت مناقشة بعض التعليقات مباشرة مع المكاتب التي قدمتها. وفي أعقاب هذا الاستعراض، يعرض المشرفون المشاركون مسودة المعيار المنقحة على لجنة المعايير للنظر فيها، وحيثما أمكن، اعتمادها. ويرد المزيد من التفاصيل في الوثيقة CWS/14/13.

16. ورهنًا باعتماد معيار الويبو المقترح بشأن تبادل بيانات الملكية الفكرية واستخدامها الذي يرد في الوثيقة CWS/14/13، ستواصل فرقة العمل أداء عملها المتعلق بتنفيذ الخطوات التالية المحددة في خطة العمل المقترحة. وتماشياً مع هذا الهدف، اقترحت فرقة العمل تنقيح وصف المهمة رقم 67، على النحو الوارد في الوثيقة CWS/14/13.

خطة عمل فرقة العمل

17. ناقشت فرقة العمل تسلسل أنشطتها المستقبلية والمدة المتوقعة لتنفيذها. وقد نظر أعضاء فرقة العمل في فترة تنفيذ إجمالية تتراوح بين ثلاث سنوات وخمس سنوات اعتباراً من تاريخ إنشاء الفرقة في عام 2024، على الرغم من اختلاف الآراء في البداية بشأن الإطار الزمني المناسب. وعلى افتراض اعتماد معيار الويبو الجديد المقترح، من المتوقع أن تركز فرقة العمل على إنشاء آلية اتصال لتبادل الخبرات والممارسات والتحديات، وعلى استكشاف إمكانية تطوير منصة عالمية لتبادل بيانات الملكية الفكرية.

18. وعلى هذا الأساس، يقترح المشرفون المشاركون على فرقة العمل عرض خطة العمل التالية التي تمتد لأربع سنوات على لجنة المعايير للنظر فيها، وحيثما أمكن، الموافقة عليها.

النشاط	الجدول الزمني
مواصلة جمع وتبادل أفضل الممارسات والمعلومات بشأن التحديات المرتبطة بتبادل بيانات الملكية الفكرية.	قيد التنفيذ
وضع اللمسات الأخيرة على مسودة المعيار الجديد للويبو بشأن تبادل بيانات الملكية الفكرية واستخدامها، لتقديمها وعرضها في الدورة الرابعة عشرة للجنة المعايير للنظر فيها.	2026 والدورة الرابعة عشرة للجنة المعايير
إنشاء آلية اتصال وبوابة إلكترونية تتيح لمكاتب الملكية الفكرية تبادل الخبرات والمعلومات، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بعمليات تصحيح البيانات وتنقيحها، مع توفير ضوابط النفاذ وإجراءات المصادقة المناسبة.	2028-2027
استكشاف الخيارات التقنية وتقييم جدوى تطوير أداة أو منصة عالمية لتبادل بيانات الملكية الفكرية.	2028-2027
إنشاء منصة عالمية لتبادل بيانات الملكية الفكرية، رهناً بنتائج تقييم الجدوى.	2030-2029

19. إنّ لجنة المعايير مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بمحتويات هذه الوثيقة، لا سيما الاتفاق الذي توصلت إليه فرقة العمل المعنية بتبادل بيانات الملكية الفكرية فيما يتعلق بموجز المشروع؛

(ب) والنظر في خطة عمل فرقة العمل المعنية بتبادل بيانات الملكية الفكرية والموافقة عليها، على النحو الوارد في الفقرتين 17 و18 أعلاه.

[نهاية الوثيقة]